

12 شباط 2012

استطلاع رقم 181

### استطلاع للرأي أعدّه الدكتور نبيل كوكالي

الدكتور كوكالي: الشعب بحاجة الى حكومة تساعده على معالجة مشكلاته الاقتصادية لا الى حكومة تنتظر من شعبها أن يحل مشكلاتها.

#### أهم النتائج:

- (54.7%) قلقون على لقمة عيش أسرهم.
- (64.7%) يعارضون السياسة المالية الأخيرة لحكومة سلام فياض ويطالبون بإلغائها.
- (40.0%) يعتقدون أن الوضع الاقتصادي في مناطق السلطة الفلسطينية سيتراجع بعد اتمام المصالحة بين حماس و فتح.
- (65.1%) يعتقدون أن ما يحصل في العالم العربي أثر سلبياً على القضية الفلسطينية.
- (42.7%) يعتقدون أن صعود الحركات الإسلامية في العالم العربي سيؤثر ايجابياً على شعبية حركة حماس.
- (56.1%) راضون عن أداء الرئيس محمود عباس.
- (39.0%) سيصوتون لحركة فتح ، (30.0%) سيصوتون لحركة حماس في الإنتخابات القادمة.
- (35.6%) يؤيدون اسماعيل هنية لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس، (17.2%) عزيز الدويك.
- (24.0%) يشاهدون العربية، (18.7%) يشاهدون الجزيرة
- (49.9%) سيصوتون لمحمود عباس، (29.0%) سيصوتون لخالد مشعل.

#### بيت ساحور- العلاقات العامة:

في أحدث استطلاع للرأي أعدّه الدكتور نبيل كوكالي ونشره المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي ([www.pcpo.org](http://www.pcpo.org)) وأجري خلال الفترة (22 كانون الثاني – 4 شباط) 2012 وشمل عينة عشوائية مكونة من 1151 شخصاً يمثلون نماذج سكانية من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة أعمارهم 18 عاماً فما فوق، جاء فيه أن (64.7%) من الجمهور الفلسطيني يعارضون السياسة المالية الأخيرة لحكومة سلام فياض ويطالبون بإلغائها.



د. نبيل كوكالي

وقال الدكتور نبيل كوكالي رئيس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي أن المطلوب من الحكومة القادمة ليس تعليق العمل في السياسة المالية الأخيرة إنما بإلغائها فزيادة التحصيل الضريبي وإحالة موظفين إلى التقاعد ، وضبط المصاريف وإلغاء بعض الإدارات الحكومية وزيادة فرض الرسوم والغرامات وإجراءات تراخيص المشاريع الإستثمارية المختلفة سيمس بالوضع المعيشي والمالي المباشر للمواطن وسيقلل أيضا الرغبة في الإستثمار وهذا سيؤدي إلى تفاقم الوضع الاقتصادي في البلاد مما ستعكس آثارها على نتائج الإنتخابات القادمة ، فالشعب بحاجة الى حكومة تساعده على معالجة مشكلاته الاقتصادية لا الى حكومة تنتظر من شعبها أن يحل مشكلاتها .

وبين الدكتور كوكالي أن الجمهور الفلسطيني يرى أن الربيع العربي هو في الواقع خريف فلسطيني ينعكس سلباً على القضية الفلسطينية ، فبدلاً من قيام الدول والشعوب العربية بالاهتمام بالقضية الفلسطينية ودعمها أصبح جل اهتمامها على أوضاعها الداخلية ومشكلاتها الاقتصادية والأمنية .

وأشار الدكتور كوكالي أنه بالرغم من ارتفاع شعبية حماس مقارنة مع إستطلاعات سابقة إلا أن الرئيس محمود عباس ما زال يحظى بإحترام الشعب الفلسطيني وتقديره ودعمه . وأضاف إلى أن أغلبية الجمهور الفلسطيني تؤيد العودة إلى المفاوضات السلمية مع إسرائيل استناداً الى تأييد الأغلبية بعودة المفاوضات الاستكشافية في عمان برعاية أردنية.

وقال الدكتور نبيل كوكالي أنه يلاحظ في هذا الاستطلاع تراجع في نسبة مشاهدي قناة الجزيرة لصالح قنوات أخرى، ويبدو أن هذا التراجع بسبب شعور المواطن الفلسطيني أن الجزيرة أصبحت كباقي المحطات العربية الأخرى التي فقدت مصدقيتها ومهانيها في نقل الأخبار والأحداث.

### تنفيذ اتفاق المصالحة:

وجواباً عن سؤال " ها أنت متفئ أم متشائم مما كان في الماضي، في ما يتعلق بإمكانية الوصول الى تنفيذ اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس؟"، أجاب (58.3%) متفائل (38.6%) متشائم، (3.1%) أجابوا " لا أعرف " .

### محمود عباس & خالد مشعل:

وجواباً عن سؤال "لو أجريت انتخابات رئاسية جديدة للسلطة الفلسطينية، وترشح محمود عباس عن حركة فتح، وخالد مشعل عن حركة حماس، لمن ستصوت؟"، أجاب (49.9%) محمود عباس، (29.0%) خالد مشعل، (17.9%) لم أقر بعد (%) أجابوا "لا أعرف". (3.2)

### انتخابات المجلس التشريعي:

وجواباً عن سؤال " لو جرت انتخابات جديدة للمجلس التشريعي بموافقة جميع القوى السياسية اليوم، وترشحت القوائم التالية أيها ستنتخب/ي؟"، أجاب (39.0%) قائمة مدعومة من حركة فتح ومحمود عباس، (30.0%) قائمة مدعومة من حماس و إسماعيل هنية، (13.1%) قائمة مدعومة من اليسار وسلام فياض ، (3.2%) قائمة مدعومة من المستقلين (0.7%) قائمة مدعومة من الجهاد الإسلامي و رمضان شلح ، (1.7%) لن أصوت للقوائم المذكورة سأقرر في حينه، (12.3%) لن أصوت.

وحول سؤال " لو تم إجراء انتخابات رئاسية و تشريعية في الأشهر القادمة ، هل ستشارك في هذه الانتخابات أم لا؟"، أجاب (73.4%) نعم سأشارك، (17.3%) لا لن أشارك، (9.3%) أجابوا "لا أعرف".

### الربيع العربي:

وردأ عن سؤال " بعض الناس في الأراضي الفلسطينية يعتقدون أن ما يحصل في العالم العربي وما يسمى الربيع العربي يصب ويخدم في مصلحة القضية الفلسطينية ، وبعضهم الآخر يعتقدون أن ما يجري في العالم العربي قد أثر سلباً على القضية الفلسطينية ، فأى الرأيين أقرب إلى وجهة نظرك؟"، أجاب (28.2%) ما يحصل في العالم العربي يصب ويخدم القضية الفلسطينية ، (65.1%) ما يحصل في العالم العربي أثر سلباً على القضية الفلسطينية ، (6.7%) أجابوا " لا أعرف " .

وجوباً عن سؤال " برأيك ، كيف سيؤثر صعود التيارات والحركات الإسلامية في العالم العربي على شعبية حركة حماس في الانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة، هل سيؤثر إيجابياً أم سلبياً؟" أجاب (42.7%) إيجابياً، (27.1%) سلبياً، (23.9%) لن يحدث فرق، (6.3%) أجابوا "لا أعرف".

### أداء الرئيس أبو مازن:

وردأ عن سؤال " هل أنت راض أم غير راض حول الطريقة التي يدير فيها الرئيس محمود عباس (أبو مازن) وظيفته كرئيس للسلطة الفلسطينية؟"، أجاب (56.1%) راض، (38.0%) غير راض، (5.9%) أجابوا "لا أعرف".

### رئاسة المكتب السياسي لحماس:

وردأ عن سؤال " ذكرت مصادر صحيفة أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أعلن عزمه على عدم ترشيح نفسه لرئاسة المكتب السياسي للحركة في دورته القيادية القادمة. برأيك من هذه الشخصية الأفضل لرئاسة المكتب السياسي لحركة حماس:" أجاب (4.8%) موسى أبو مرزوق، (35.6%) اسماعيل هنية، (2.9%) حسن يوسف، (8.2%) خليل الحية، (14.9%) محمود الزهار، (0.6%) صلاح البردويل، (17.2%) عزيز الدويك، (3.8%) سامي أبو زهرة، (0.6%) غير ذلك، (11.4%) أجابوا "لا أعرف".

### المفاوضات الاستكشافية في الأردن:

وحول سؤال "عقد بتاريخ 2012/1/7 لقاء في عمان بين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات والمبعوث الإسرائيلي اسحق مولخو بحضور وزير الخارجية الأردني ناصر جودة . هل أنت مع مثل هذه اللقاءات أو ضد؟"، أجاب (51.7%) بالقبول ، (31.5%) بالرفض ، (16.8%) أجابوا " لا أعرف".

### الطرق الأفضل لإنهاء الاحتلال:

وحول سؤال " برأيك ، أي من الاساليب والطرق التالية هو الأفضل لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية؟"، أجاب (15.4%) المفاوضات حتى بلوغ إتفاق بين الفلسطينيين و الإسرائيليين، (26.0%) المقاومة اللاعنفية (الإنتفاضة الشعبية)، (14.4%) العمل من خلال الأمم المتحدة، (29.4%) عقد مؤتمر دولي يفرض الحل على جميع الأطراف، (13.5%) العنف / العمليات العسكرية، (1.3%) أجاب "لا أعرف".

### النظرة المستقبلية لسلام:

وردأ عن سؤال " الآن فكر باتجاه المستقبل، وعندما يصبح أطفالك بعمرك، هل تفكر بأنه سيكون هناك سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟"، أجاب (14.2%) حتماً، (23.1%) محتمل، (32.9%) ممكن، (14.6%) محتمل لا، (12.7%) قطعياً لا، (2.5%) أجابوا "لا أعرف".

### السياسة المالية الأخيرة:

وجواباً عن سؤال " في بيان صادر عن مؤسسات القطاع الخاص حول السياسات المالية الأخيرة للحكومة الفلسطينية دعت فيه الحكومة باعادة النظر في السياسة المالية الجديدة، والغاء العمل بكافة القرارات والاجراءات والتعليمات ذات العلاقة. هل تؤيد ما جاء في هذا البيان أم لا؟"، أجاب (64.7%) أويده، (25.5%) أعارض، (9.8%) أجابوا " لا أعرف".

### الوضع الاقتصادي العام:

وردأ عن سؤال "ما هو تقييمك للوضع الاقتصادي العام في الأراضي الفلسطينية؟"، أجاب (25.4%) جيد، (35.8%) متوسط، (38.3%) سيئ، (0.5%) أجابوا "لا أعرف".

### القلق على لقمة العيش:

وحول سؤال "إلى أي درجة أنت قلق على لقمة عيش أسرتك في الوقت الحالي؟"، أجاب (24.3%) قلق جداً، (30.4%) قلق، (30.1%) لست قلقاً إلى هذا الحد، (15.0%) غير قلق أبداً، (0.2%) أجابوا "لا أعرف".

### تأثير المصالحة على الاقتصاد:

وردأ عن سؤال "بشكل عام، هل تعتقد أن الوضع الاقتصادي في البلاد قد يتحسن، أم سيتراجع، أم أنه لم يتغير بعد إتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس؟" أجاب (33.8%) الوضع الاقتصادي قد يتحسن، (40.0%) الوضع الاقتصادي قد يتراجع، (25.7%) الوضع الاقتصادي لن يتغير، (0.5%) أجابوا "لا أعرف".

### المساعدات الأوروبية والأمريكية:

وحول سؤال "إلى أي مدى تسهم المساعدات الأوروبية والأمريكية بصورة عامة في رخاء الشعب الفلسطيني؟"، أجاب (23.9%) بشكل كبير، (40.5%) بشكل متوسط، (27.6%) بشكل ضئيل، (7.3%) لا شيء، (0.7%) أجابوا "لا أعرف".

### هموم المواطن:

وجواباً عن سؤال "ما هو همك الرئيس في الوقت الحاضر؟"، أجاب (39.6%) العمل/النقود، (22.4%) الأمان، (14.3%) الصحة، (23.7%) المستقبل.

### الرضا عن الحياة:

و ردأ عن سؤال "كم أنت راض عن الحياة بصورة عامة حيث (1) غير راض إلى (10) راض؟" فقد كانت النتيجة أن قيمة المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة هو (4.77) درجة، و بانحراف معياري (2.2) درجة والتي تُعني أن الجمهور الفلسطيني بشكل عام غير راض نوعاً ما عن حياتهم.

### الأمن الشخصي:

وجواباً عن سؤال "إلى أي درجة أنت قلق على أمنك الشخصي؟"، أجاب (22.9%) قلق جداً، (35.6%) قلق، (24.5%) لست قلقاً إلى هذا الحد، (16.8%) غير قلق أبداً، (0.2%) أجابوا "لا أعرف".

### القنوات التلفزيونية:

وحول سؤال "أي القنوات التلفزيونية التالية تفضل مشاهدتها لمتابعة الأخبار؟"، أجاب (24.0%) العربية، (18.7%) الجزيرة، (15.3%) فلسطين، (13.9%) الأقصى، (11.1%) المنار، (10.7%) أم بي سي، (6.3%) غير لك.

## التفاؤل والتشاؤم:

وجواباً عن سؤال " نظراً للظروف السياسية و الاقتصادية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية هذه الأيام، هل أنت متفائل أم متشائم حيال المستقبل؟" أجاب (41.3%) متفائل (56.3%) متشائم، (2.4%) أجابوا " لا أعرف ".

## نبذة عن الدراسة:

وقال الياس كوكالي من قسم الأبحاث و الدراسات، أنه تم إجراء المقابلات جميعها في هذه الدراسة داخل البيوت التي تم اختيارها عشوائياً في المناطق وفقاً لمنهجية علمية متبعة في المركز و قد تم اختيارها من (160) موقعاً، منها (120) موقعاً من الضفة الغربية و (40) موقعاً من قطاع غزة. و بين أن نسبة هامش الخطأ في هذا الاستطلاع كانت ( $\pm 2.88$ ) عند مستوى ثقة (95.0%)، وأضاف أن نسبة الإناث اللواتي شاركن في هذه الدراسة بلغت (49.6%) في حين بلغت نسبة الذكور (50.4%). و أن توزيع العينة بالنسبة إلى منطقة السكن كانت على النحو التالي: (63.2%) من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، (36.8%) من قطاع غزة. وأشار الياس كوكالي إلى أن توزيع العينة بالنسبة إلى مكان السكن كان على النحو التالي (51.9%) مدينة، (31.8%) قرية، (16.3%) مخيم. و تابع قائلاً إلى أن متوسط أعمار العينة بلغ 32.5 سنة.

تجدر الإشارة إلى أن المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي قد تأسس في مدينة بيت ساحور في شهر شباط (فبراير) عام 1994 وهو من المراكز الريادية العاملة في الأراضي الفلسطينية ليس فقط في مجالات استطلاع الرأي العام فحسب، بل أيضاً في مجال الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها. والمركز عضو في الفريق المؤسس للشبكة العربية لاستطلاعات الرأي العام (ANPOP) ومقرها القاهرة / جمهورية مصر العربية وعضو عن فلسطين في مؤسسة غالوب العالمية (GIA) والشبكة العالمية المستقلة لأبحاث السوق (WIN) وعضو كذلك في الإتحاد العالمي لأبحاث استطلاعات الرأي (WAPOR) – الولايات المتحدة الأمريكية.

لمتابعة أحدث استطلاعات المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي،

يمكنكم زيارة موقعنا الإلكتروني: [www.pcpo.org](http://www.pcpo.org)